مِن جِراحِ الوَطنْ

تحت إشراف : مبادرة بلقيس

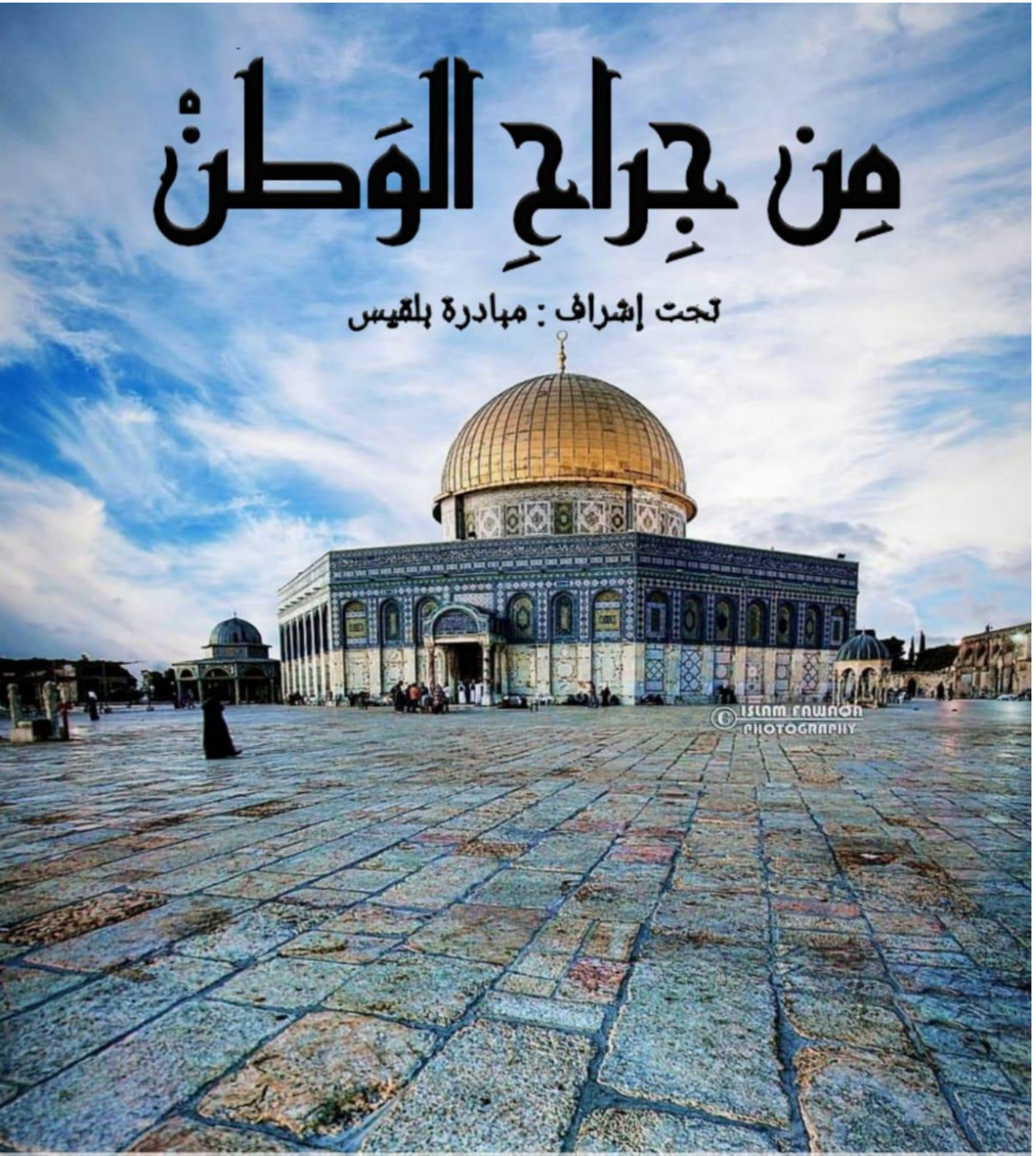

مجموعة مؤلفين

دار اليانور للنشر الإلكتروني

تأليف : مجموعة من الكُتاب

تصحيح : فريق التدقيق

تصميم خارجي : اينور جلال

تنسيق : اينور جلال

إشراف : مبادرة بلقيس

دار اليانور للنشر الإلكتروني

◇من جراح الوطن◇

أعشقك يا قدس

"يَسألونَ عَن الوَطن:*فَلسطينُ* التي سَيبقىَ يَذكُرُها الزمنْ، يا *قُدسُ*، يا حُزنًا يُسافرُ في جَوانِحِنا، ويَكْبُرُ كالنَّخيلْ مِن أرضِ *يافا*؛ *للجَليلْ*، يا *قدسُ* طَالتْ غُربتي، والآن حَانت عَودتي، يا *قدس* يا عربيَّةً مُنذُ البِدايةْ، ولِحينِ ينفَضُّ الوُجودْ، دَربُ البُطولاتْ أنتِ، وَبابُ الحَضاراتْ أنتِ، ثَبيتةٌ عِندَ المِحنْ، فَنصركُ مُؤمَّل، وَتُرابُك غضير، وَجُندك أيْدٌ وَاحدة، تَفقعُ بِالزَنابيرِ عُيون الأَعَادي؛ لِتُصبح رُفات، وَتُحقق سُطرةٌ تَقبع فيِ أفئدة جُنود أرضك المقدسة، يَنعمُ بِذكرِ اسمك الأطيَبَان، وَتفيضُ لِعشقك الدُموعُ كَما الأغزرين، يا وطنٌ بَجيل، دِيارُكِ لَيست بخَوَاء، ظَليلةٌ على أبنائك تَحميهم مِن حَبُّ الغَمام، وَنصلّ السِهام، والليلُ مُردِن يزينهُ الوَضَح، والدمعُ علىَ الدِيباجَتين وَضح، وَطفلٌ هَلوع يصرخُ راجيًا، وأمٌ تنادي بصوتٍ يُقطع أنياطَ القلوب: رَضيعي قَد قُتل، دُمَّ البصر، وآخر مِغيارٌ علىٰ الوَطن، قَتل ألفًا وما وَهن، مَريجٌ دمهُ بِتراب الوَطن، يَسكنُ أعنانَ البلادِ؛ ليحمي أهلُها، أَفِدَ لِينثرَ عِطرَ دَمهِ فِداءً للوطن، وما بهِ من وَكَف، فَجندك يا *قدس* أحرارًا لا يَشتكونَ مِن ضَفَف، تزينُ الأمُ جُثمان أولادِها بِالوَتير الأبيض، وَتودعهم قائلةً فِداءً للوطن، كالجبل الباذخ تصدينَ رِياح الأعداء؛ كالضّحّ في جَوف السماء، مِسفَرَةً لِكل شُنوع، فَاصبري يا قُدس ولا تَستسلمي، فالنصرُ آتٍ من بَعيد، يُرفرفُ كَأعلامِ الوَطن.

لـِ/الزهراء حبارير *"مسـ☆ـك".*

ألقدس عربية

يا قدس، يا أرضُ النُّبوات وزهرُ المَدارات، أهَدابك عَربيةٌ حُرة، وَدماؤكِ فَلسطينية، سُبحانَ مَن أسرىٰ وَبارك في ثَراكِ، يا مدينةً تَفوحُ أنبياء، يا أقربَ الدروبِ بينَ الأرضِ والسماء، يا وَاحةً ظليلةً مرَّ بها الرسول، غدًا سَيزهرُ الليمون، وَتنبتُ السنابل الخضراءُ والزيتُون، وتَرجعُ الحَمائمُ المهاجرة إلى السُقوف الطَاهرة؛ *فالقدسُ* قدسٌ وَاحدة، أنا لا أعرفُ غَيرها، هي عربيَّةٌ بِجذورِها، وَفُروعِها، بِتُرابها وَبنخلِها، بِنسائها وَأطفالها، ضَجّت عَليها مآذنٌ ومنابرٌ تَهتفُ باسمِ القدس كلَ صَباح، تَرفلُ بالأعلام يَحيىٰ الوَطن، وَسيبقىٰ الوطن، فلَقدْ طالَ على قَلبيّ النَّوَى، "وهوى شَوقي بَيتُ *المَقدِس* بلاد النورِ، يا مهْدَ النُّبوَّة أزفَ النصرُ؛ فلا تستسلمِي، سَيذوقُ المجرمُ الباغي عُتُوَّه، فاصبِريْ يا *قُدسَنا* ولا تسأَمِي.

لـِ/الزهراء حبارير *"مسـ☆ـك"*

يا قدس، يا أرض السلام..
طاف من حولك حمام..
نتمنى قدوم النصر قريبًا..
تشهديه، ويكون ختام..
لكُل من فقد عزيز..
لا تقلق؛ فهو في الجنة مُقام.
الله ليس غافلًا بما يفعلون..
في يوم سيرُد كل تلك الآثام..
فلسطين لا تتسع إلَّا لأهلها..
ولم تُرحِّب بالإحتلال في يوم من الأيام..

لـ,ـ/هُدي مُحمد عَلي"*ريـ☆ـسيليا*"

دموع

نحن قوم إذا أحببنا عانقنا الأرض حبًا، وإذا غضبنا أشعلنا الأرض نارًا، تختنق الكلمات في حلقي، تؤازرها الغصة المعهودة؛ كلما رأيت، أو تذكرت مظاهر دم الشهداء، الأبرار بين الدهس، والنهار، والرمي في القمامة تتجمد الدموع في مقلتي، وتقاوم الانهيار، متمسكة بآخر خيوط، رباطة الجأش في نفسي؛ لترهق قلبي المكلوم بمحاولات الصبر، والتمسك بالأمل في الله.

لـ,-/هُدي مُحمد عَلي"*ريـ⭐ـسيليا*"

" أعشقك يا قدس "

قدس يا أرض الأمان

قدس يا أرض السلامِ

قدس يا أرض الله والإسلام

قدس يا وطني ومكاني

لا أحد يستطيع أن يهدمكِ ما دُمنا أحرارًا، لا تقلقي سَنفديكِ بِدمائِنا وأرواحِنا.

ستكونين بأمان ما دُمنا أحياءٍ، سَنتعهد بدِمائِنا قبل أرواحنا، بقلوبِنا قبل دموعِنا، أننا فداءً للقدس العربية، سنحميكِ ونحمي أهلكِ حتى يصمدوا للنهاية مهما هددنا الطُغاتِ، لن ننسى ولن نتخلى عن أراضينا وحقوقنا مهما طال الأمدِ، تأكدي بِأننا لن نتركِكِ مهما كان، سَنبقى معًا يد واحدةٍ، وسَنظل هكذا حتى تعود فلسطين حرة طليقة من جديدِ حتى أبدِ الدهرِ سنُحب قدس فلسطين، وهيا لنا مهما طال الزمان لا تقلقي، لن نتراجع ولن نستسلم، سنُكن لكِ الحبِ بقلوبنا، كوني قويةَ، ولا تسأمي مهما كان، لأن الله معنا ولم ينساكِ، وسيرُد كل تِلك الآثام في يوم من الأيام، القدس لا تسع إلَّا لِأهلها، سنعيش ونفتخر بأن القدس دولة أزلية إسلامية، عربية، وحرة، ستكونين بأمان وسَننتصر على اعداءكِ بدون قهرٍ أو دموعٍ أو خوفٍ.

يارب آمِن روعَاتهم، واستر عورَاتهم، ونجّهم من الخوفِ والفزَعِ، ومن الجوع والجزَع، واجزهم عن مشقّة الحيَاة الفانية بما صبروا جنَّةً وحَريرًا.

بقلم الكاتبة نُوران خيري أبوالنَجا.

#القدس عربية

تنهمرُ الدموع على وجنتي من أجلكِ يا قدس لما حصل معكِ من أعدائكِ الاوغادِ، بِما فعلوه مع أبنائكِ وشعبكِ، سنفعل أي شيء حتى نُنقظ قدس فلسطين، أرواحنا فداءً لكِ، عديني أنكِ لن تضعفي، وتغضعي لإعدائك الأوغاد حتى نهزمهم وننتقم لكِ على ما فعلوه بكِ.

بقلم الكاتبة/ نُوران خيري أبوالنَجا.

#القدس عربية

أنا الذي لَم يبلغ من العُمر سوى تسعة أعوام، قُتلت والدتي، واجتمعت أشلاء أخي بين يداي، تدمر منزلنا، ومعه احترق كُل ما تمنينا، وكُل ما بناه أبي كي نعيش في سَلام، وحتى مَدرستي قد هُدمت، وجروحنا أصبحت لا توصف، ولا يُمكننا مداواتها؛ لأنه لَم يعُد لدينا مستوصفات، وحتى الطبيب قد مات، الآن لا أعرف متى هو مَوعدي، رُبما الآ.....

#رسالة_قد_قطعها_القصف.

#إسراء_زكريا"غصُون"

إذا ما دعانا أحدِ كي نفديكِ بأرواحنا؛ فنحن دونًا عن ندائهم قادمون؛ فكيف نترك عقيدتنا ودمائنا، ودموع أهلكِ ترحل هباءً يا أرض الزيتون؛ فالقدس يأتي في منامنا وإنا والله على ما تفعله حُكامِنا غاضبون.

#إسراء_زكريا"غصُون"

أُحاول كثيرا أن أكتُب عَن فِلسطين، عَن غزة، عَن الألم" الذي يعشُه مُعظم الأشخاص هُناك، وَ للحظة يأتي في عقلي المشاهِد التي رأيتُها خلفَ الشّاشة، ،الطفل الذي كان يحمل قطعة الخبز ولكن لم يلحق التهني بها ؛ليتني أستطيع أن أخبء الأطفال بداخلي حتى تنتهي الحرب، أتألم عند رؤيتي لتلك الأطفال الصغار يتألمون ،أتألم بشدة بسبب عجزي، أعجز عن فعل شيء ياليتني قادرة على فعل شيء، أبكي بشده عند رؤيتي بكاءِ الأبِ الذي خَسر كُل أبناءِه وزوجته، الأُم التي فقدَت ابنًا وَ أصيب آخر وَ لاتَزال تقول اللهُم خُذ مِن دمائنا حَتى ترضى، الطِفلةُ التي كانت سعيدة بِحملِ دَميتها فوقَ رَكام بِيتها رافِعةً إشارةُ النّصر، مائدةُ الطعامِ التي خَذلها سقفُ المنزل فَ اتسخّت بِالدَّمِ وَ الغُبار، الفتاةُ التي كانَ زفافُها بَعد أيام فَزُفَّت إلى الجنة.. أثِقُ بِأن جميعَ الأبجديات تَتَجمدُ في وصف مشاهدٍ كَهذه، فَأقِف عَاجزة لا أستطيعُ وصفَ شيءٍ، فَقد حاولتُ جاهِدَة وَصف حجم الألم في مدينتي فَخذلت.. فِلسطين وَ اليمن تُشبِهانِ بعضهُما جِداً، وَ كِلاهُمها مُنتَصِران، وَ ما ذلكَ عَلى اللهِ بِعزيز.
"

گ/منه أمان"طِفُلَةٌ آلَأمًسِ

"الأمل الثابت في فضاء فلسطين"

هنا، تتلوى قصص الصمود والصبر، في كل تلةٍ وجدار تروى أحداث النضال والتحرير، يصرخ الشهداء بأصواتهم العالية والصامتة، تنتشر الحرائق وتتصاعد أعمدة الدخان، يطلق الرصاص وتصافح الدماء الأرض المقدسة، أهبط على أرض الخليل، أرى المستوطنين يستولون على الأراضي ويهدمون المنازل، يجبرون السكان على احتواء آلامهم ويكتبون قصص الاضطهاد بأقلام الإحتلال، أجول في شوارع الخليل، أرى الحجارة الملونة والتوابيت الخشبية المشوهة تروي جرائم القوة الإحتلالية، أمتطي الحافلة إلى غزة، أصل إلى قطاعٍ محاصَر، حيث ينام الجوع مع الأطفال ويعانق الحصار الزمن وتتلاطم الأمواج على شاطئٍ يحمل أحزانًا لا تُنادى، أشاهد الأفق المُحاصَر، تنهمر دموعي لعجزي عن إزالة القيود وإعادة لون الحياة إلى الأطفال الضحايا، أمشي في أحضان القدس، أرى الأقصى يحترق والمسجد الأقصى يصرخ بالحاجة إلى الدعم والحماية، تتداخل الصلوات ويرتفع الآذان بين الأحضان الضيقة، تدمع عيني لإحساسي بأن تلك القدس المحتلة أصبحت محلًا للجدل والتدمير والقسوة، في كل زاوية من فلسطين الأم، أرى القوة والصمود والأمل، أشهد مقاومة الشهداء وتضحياتهم المشرقة، تجري الدماء في عروق هذه الأرض كنهر من البساتين والزهور، يحمل الأطفال الشهداء أحلام المستقبل بين أنياب العدو، وتختفي الإبتسامات خلف قنابل الغاز وجدران العزل، ستظل فلسطين حيَّة في أرواحنا وعلى شفتينا نهمس بكل قوة *"النصر لِفلسطين".*

لِـ مها مُحمّد "مَـهـلاذ"

نصر الله غزة

في قلب قطاع غزة، تدور قصة مشوقة عن قوة الإرادة والصمود، قصة تحكي عن لحظات الظلم والألم، ولكنها تنبض أيضًا بروح الأمل والنصر، إنها قصة نصر الله غزة، الذي يواجه التحديات بكل شجاعة وإبداع، في غزة، تحتضن الشواطئ الرملية والأفق الواسع قصة شعبٍ لم يستسلم للقهر والتهميش، على أرضٍ محاصرة بالحصار والاحتلال، يرتفع صوت الصمود والتحدي، نصر الله غزة، هو الروح القوية التي تجتاز كل الصعاب وتتحدى الظروف الصعبة، تعيش غزة حكاية الصمود والمقاومة، حيث يتحد الشباب والشابات للمضي قدمًا في طريق الحرية والكرامة، يرتديون ثياب الثقة والإصرار، ويحملون راية الأمل بين أيديهم، نصر الله غزة، هو الفيصل بين الاستسلام والنصر، وهو الشجاع الذي يرفع الرأس ويقف في وجه الظلم، في شوارع غزة، تنبض روح المقاومة والتضحية، يتراقص الشباب بين الأنقاض والحطام، ويكتبون بأياديهم الأمل على جدران المدينة، نصر الله غزة، هو الشعلة الساطعة التي تنير طريق الحرية والتحرير، تندفع النساء في غزة بقوة وإصرار، يحملن معهن حقا الثبات والعزيمة، يرعبن الاحتلال بصمودهن وقوتهن، ويجاهرن بشجاعة في وجه التهديدات والتصعيد، نصر الله غزة، هو الجبل الصامد الذي لا يهزم، والدرع الحصين الذي يحمي كل فلسطيني، في كل دمعة تسقط، وفي كل جرح ينزف، ينبض قلب نصر الله غزة بالأمل والصمود، يعلن الشعب الفلسطيني بأعلى صوته أنه لن يستسلم، وأنه سيستمر في الكفاح حتى تحقيق الحرية والعدالة، نصر الله غزة، هو النبض القوي الذي يهز الأرض، والصوت العالي الذي يهزم الظلم، إنها قصة مشوقة عن قوة الإرادة والصمود، قصة تحمل في طياتها الأمل والنجاح، فليعلن صدى تلك القصة العظيمة يتردد في كل ركن من ركنان غزة، فلنرفع الأعلام ونهتف بصوت واحد، *"نصر الله غزة"*

لِـ مها مُحمّد "مَـهـلاذ"

يا قدسي أراكِ تنهارين، تواجهين وأنتِ صامدة، وحيدة كيوسف بين إخوته، يتلاشى كل شيء بكِ المنازل، العائلة، الأصدقاء، كل شيء بكِ حتى النبات الصغير يبكى حسرة عليكِ، تستغيث بإخوتها من العرب، هل هناك من يُلبي النداء؟ لم يتذوقوا مرارة أن تُسلب منهم أرضهم، موطنهم الذى تربوا وترعرعوا عليه، تنظر إليهم بكل حزن كيف لكم والتخلى عني؟! هل أجمع العالم كله على جعلكِ تبكين يا قُدسى، لا أستطيع النوم ولا أستطيع ارتشاف قطرة ماء، والطعام يسقُط في جوفي كالأشواك، يؤلمني قلبي فأذهب لأُتابع آخر الأخبار، ثم تؤلمني الأخبار فأكف عن المتابعة، ثم يؤلمني فأتابع، أصواتهم لا تفارق رأسي، هناك عويل وهناك طفلٌ يستغيث، وأمٌ تبكي لأن أطفالها ماتُوا ولم يأكُلون وعجوزٌ تستنجد ببلاد العرب ولكن اين العرب، هُما في غافلتِهم نائمون، يا قدسي أنني أنهارُ وبشدة عليكِ، علي أرواحٌ بها ذهبت فى سبيل الحرية التى لم تنالها بعد، تدافع عن أرضها بكل عزة وكرامة، ترى أنه كيف لمستعمرٍ دخيل أن يسكن أرضها، أن يّبيد اسمها، تلك الأرض الطاهرة، التى لم ترى يوماً يبتسم لها، أيام تلونها الدماء، وأيام يملؤها الحطام، ولكنها لم ولن تيأس قط، يواجه كل من بها من رجال ونساء وأطفال، يأملون نصر الله، وأن تُفتح هذه الأرض وأن يسكنها السلام والطمأنينة، لن يتركها الله وحيدة، ألا إن نصر الله قريب، ألا إن بعد الصبر سوى الجبر والحرية لها. دُمتى فى حفظ الله يا قُدسي، فإنى بالله مُكتف اليدين وليس بوسعي سوى الدعاء لكِ ولشهدائكِ.

ﻙ رِحَابْ مُحَمّد

جاهزين لبيع حياتنا لتحرير الأقصى، سوف يكون هناك فجر مشرق بعد الليل الحزين الطويل، مرة أخرى فلنحن قوم إذا أحببنا عانقنا الأرض حبًا، وإذا غضبنا أشعلنا الأرض نارًا، تختنق الكلمات في حلقي، تؤازرها الغصة المعهودة كلما رأيت أو تذكرت مظاهر دم الشهداء الأبرار بين الدهس والنار والرمي في القمامة!! تتجمد الدموع في مقلتي وتقاوم الإنهيار متمسكة بآخر خيوط رباطة الجأش في نفسي لترهق قلبي المكلوم بمحاولات الصبر والتمسك بالأمل في الله، فقد طال بكائي وصليت حتى ذاب الشموع وركعت وأطلت في الركوع لحزني على مدينة الأنبياء والشهداء التي تفوح منها رائحة العطر والدم، لقد بكينا حتى جفت الدموع، فقد كانت فلسطين مهد للأديان والأنبياء من يسوع وحتى محمد عليه الصلاة والسلام، متى الخلاص يا فلسطين، أصبحت يا قدس نهر مليء بالدماء ونساء ولدت شهداء وأرض نباتها الأنقياء وساحة عرض قتل الأبرياء وسيدة الموت بكافة أجيالها وأعمارها ترهب الأعداء، يا قدس لم تعد حروفي تجدي شيء، فالحديث لا يؤثر، كل ما علينا هو الصبر فقط والتزام الصمت، لا أقول إلا كما قال الشاعر محمود درويش:"سلام لأرض خلقت للسلام وما رأت يومًا سلامًا

ك رِحَابْ مُحَمّد

فلسطين تثابر لم يندثر أبطالها يومًا

لم يثق أحدًا يومًا ف المقاومة الفلسطينية حتى الفلسطينين أنفسهم، لم يتوقع أيٌ منا ماحدث في اليوم السابع من أكتوبر فمشاهد قتل الإسرائيليين أثلجت قلوب العالم أجمع، ليس لأننا دين يُؤيد القتل بل لأن هذا القصاص العادل فمن قتل يُقتل ولو بعد حين، لقد قامت المقاومة بمعجزة إلهية ضد ذلك الكيان الذي يُدعي أنه لا يُقهر، وللسخرية حقًا أنهم في كل مرة يطلقون على أنفسهم أنهم لا مثيل لهم فيأتي الله بهم على حين غرة؛ ليعلمهم أنه يتركهم يفسدون ويقتلون لا حبًا لهم بل ليزيد بهم عذاب الآخرة، وليعلموا أن يد الله فوق أيديهم وأنه القادر جل جلاله على تَسبُب الأسباب لسحقهم في الأرض بإذنه، وذلك قد حدث بالفعل على يد المقاومة الفلسطينية التي قامت بعملية لم يتوقعها أحدًا وصَداها ضرب ف المشرق والمغرب والعالم أجمع؛ ليثبتوا للعالم ولأنفسهم أنهم قادرون بأذن ربهم على هذه الصهيونية وتدميرها بتلك الأدوات البدائية التي أدهشت العدو وألجمته عن الكلام من هول ما فعلته المقاومة، فمن يدافع عن بلده وعرضه وشرفه سينصره الله ولو بعد حين؛ لأن الحق سيغلب في الدنيا قبل الآخرة.

لقد أصبح الجميع يخشى المقاومة وقوتها حتى أنها جعلت أقوى قوة على هذا الكوكب تريد التخلص منها خوفًا منها، عندما تؤمن بقضيتك و تتقن أنك الحق سيخشاك الجميع، وإن كنت الأضعف القوة حينها لن تخرج من القلوب لا من العتاد، ولكنهم مسلحون وقلوبهم شتى وهذا يؤكد أنهم مايفعلونه من محاربة الفلسطينين ما هو إلا تنفيذ للأوامر لا من أجل ترسيخ العقيدة، لعنهم الله و أحرقهم جميعًا، لقد نصركم الله أيها المقاومة وأيدكم وأدام النصر، ستغلبون وستقضوا عليهم جميعًا ولو بعد حين وهذه عقيدتنا وهذا ماوعدنا الله حقًا، حفظكم الله أيها الجنود البواسل وشرف بكم الأمة أجمع من المغرب إلى المشرق، نفتخر بكم و ندعوا لكم ونحمد الله على نصركم الذي أثلج قلوب الأمة أجمع.

گ: فاطمه حسين

الأقصي أقصانا

الأقصي يعاني والكل بالتطبيع منشغلا، وكأن الأقصي لم يكن يوماً اقصانا، الم يوصينا الرسول يوماً بالشامي واليمني، الم يصعد لسدره المنتهي من الأقصي، لقد أصبح العرب واليهود إخوانا، نسوا ماقدموه من أرواحا ف الثماني والاربعينا، أصبحنا عن الأقصي نقلب الوجوه، ننظر الي غزه والعين تفيض دما، والقلوب لعروبتنا منفطرا،واللسان ملثما، كالخرصا لايستطيع كلاما، لقد بات الحكام للصهاينه مقتربا، لقد أصبحت عروبتهم منعدما، ومافائده الكلاب الا أنها للصوص نابحا ليتهم مثل الكلاب، وليت الشعوب كالديوك تصيح ليقوما من لبثوا ف نوم زمناً بعيدا، سيأتي يوماً ويتحدث الأقصي ويحكي عن من تخلف وانقلاب ومن وقف أمام العالم شامخاً من رد له قدسيته ورفع الواء والعلم، الأقصي اقصنا والكل منشغلا، لك الله يا اقصي وقد تواري الجميع عن غزه وعن ما يحدث في حنين أصبحوا صمتا،أما الشيخ جراح فباتوا كنسور يراقبوا،وبيت لحم فقد هتك عرضه ونحنوا نيام، والبلده القديمه كالقبر تحوي الشهده، وعن الاقصي قبيلتنا صارنا نقلب الوجوه، ورفح الحبيبه شاهده علي صمت عروبتنا،وفغزه فيودع كل بيت فيها شهيداً وأسيرا، ورام الله فالقلب له ينفطرا، وكل بقعه ف أرضك باتت تحمل دما لن تمتصه الأرض ليظل شاهدا علي مايموت دفاعاً عن اقصنا.

لك الله ي فلسيطين فهو الباقي و القادر ع رفع بلاءك رغم تخاذلنا تجاهك.

گ: فاطمه حسين

أتعلم ياصديقي كيف يرانا هذا العالم، ترانا إسرائيل مجرد حيوانات بشريه، واي وصف أقل من هذا يمكن أن يصفنا به حفده القرده والخنزير، أما الغرب فيرانا مجرد إرهابيون، أما ما يهمنا حقا ف كل هذا هو شعبنا الأبي ، فرغم تضحياتهم العظيمه بالابناء والاباء فهم يدعمونا ويحثونا علي المزيد من الثأر لارضنا، ولعرضنا، ولشرفنا الذي دنسه الصهيانه، والأهم ياصديقي من كل هذا هو مقامنا عند رب العالمين فهو يعلم أننا نجاهد في سبيله ومن أجل اعلاء كلمه الحق ورفع رايه الحق، وهل تعلم أن من يموت منا ياصديقي فقد وعدنا الله اننا احياء عنده مع الصادقين والأنبياء تكفينا هذه المنزله ياصديقي، يرضيني أن اضع راسىء علي وسادتي وضميري مستريح لما افعله وما أقوم به من أجل بلادنا ودیننا، فوحدنا من يقوم باعلاء رأيه الاسلام عاليه، ادعوا الله أن نكون اصدقاء ف الاخره كما كنا سويا ف هذه الدنيا....

گ: فاطمه حسين

فلسطين حُرّة.

فلسطين من ظلت صامدة طوال السنين السابقة وستظل كذلك، ومن على أرضها هم أقوياء ولا تهزمهم أقل الصعاب، زرع الله بهم صبرًا وقوة تحمل لن تجدها عند أحد، فلسطين حرة وستظل حرة للأبد في نظر كل عربي ومسلم؛ فيا كاتب التاريخ خُذ حذَرًا وزِد صفحة في صفحاتها هي القدس مهما جرى لها.

بقلم: رغد أيمن «جوهرة»

القدس عاصمة فلسطين

هذه مدينة مر بها العجب العجاب ولا زالت صامدة، ألم تسأل نفسك لماذا؟! تلك مدينة عاشت من العذاب ما عاشته وتجدهم صامدين لهم قوة تحمل، ولا تتعجب لأجل ذلك.

حبيبتي الأبدية، ثقي تماما أن شمسك ستشرق قريبا جدًا وسندخل باحات الأقصى ونصلي هناك، هي مدينة لها إحساس ورائحة مختلفة، أمان داخلي غريب برغم كل ما يحدث هناك، وعلى الرغم من أنني لم أسكنها يومًا إلا أنها سكنت قلبي وجلست علي عرشه.

بقلم: رغد أيمن |"جوهرة"

تبسمي يا فلسطين، لا تجعلي الإبتسامة تفارق ثغرك، تذكري دائمًا أن خلفك رجال أشداء، لن يتركوا إياكِ وحيدة لا تجعلي الكآبة تسكنُ الفؤاد، غدًا سينجلي الغمام، سنطرد العدو، و نرفع راية الانتصار، تذكري يا فلسطين، جنودك موجودين، سلاحهم موجة في وجه كل معتدًا أثيم، تذكري يا فلسطين، كم من عدو هزم على أيدِينا وكم من معركة انتصرنا بها بيمنانا، كم من أسيرٍ أسرنا، وكم من ظالم أهلكنا، ننشد الأمل، وإن طال بنا الزمن، سوف نظل على إيمان مهما حدث، سنكون كالجبال في وجه كل غدار، وأنت أيها الجبان الصهيوني، يتخيل لك نفسك ناعِمًا بارضنا، هيهات أيها المسكين، نهايتك وشيكة، سريعة مريرة، سوف تركض كالرعديد خائف وحيد، أما ذاك الذي كان يساندك سوف يتركك في محنتك، فتقول يا ليت، أتظن أننا سوف نرحمك، كلا أيها الجبان، ما سيحدث لن يكون في الحسبان، كلها مسألة وقت قبل أن تلقى حدفك، سوف تخرج من أرضنا، خالِ الوفاض، مهزوم منكسر، في يدك اليمنى تجر خيباتك، وبيدك اليسرى تمحو ادمعك، تذكر أيها الرعيد، ستظل فلسطين مثابرة، ما دام أبطالها لم يندثروا.

بقلم الكاتبة / آية أحمد "وهج البنفسج"

يا قدسُ، يا أرضُ السلام، متى سيعود الأمان؟

يا قدسُ، منهكةٌ أنا، عيناي تأبىٰ أن تنام، عَبراتي تنهمرُ كالشلالات على رضيعيَ الذي مات.

يا قدسُ، يا نبضَ الفؤاد، ألم يحن وقت النجاةْ؟

يا قدسُ، غزة تندثر، جثثُ الرجالِ تنهمر، أطفالُنا يُتموا، وبيوتنا دُمرت، فؤادنا يحترق ودماؤنا تلتهب.

يا قدسُ، ضاقت نفسُنا؛ لكن روحنا لن تنسحب.

يا قدسُ، يا وطنُنا، نفدكِ بدمائنا، وإن ضاعت أرواحَنا في سبيلكِ لن نحيد.

وقتُ النجاةِ بإذنِ اللهِ آتٍ، وسيرجعُ الأمانُ إلىٰ شوارعكِ وأزقتكِ؛ فلا تحزنِي ولا تقنطي، فإنَّ اللهَ مع الصابرينَ.

بقلم الكاتبة / آية أحمد "وهج البنفسج"

"وطنى"

فلسطين يا وطنى، يا أرض السلام، يا محبوبتى، يا من تأذى قلبى في كل مرة سمع عنك سوء. أنتِ الحبيبة، أنتِ الروح في الجسد، حبكِ يجرى في دمى، أنتِ مثل الأم الحنونة تحملتى الكثير يا حبيبتى، وحتمًا سوف يأتى يوم الإنتصار...

يمهل ولا يهمل، الله لا ولن ينساكِ، وكل من فعل بكِ سوءًا سيجد مقابله الأسوأ...

لا تخافى فمهما طال البلاء سيأتى الفرج العظيم، سيأتى النصر قريبًا، سننتصر ونصلى في المسجد الأقصى، قريبًا سنهلل فرحًا بالنصر، قريبًا سنقول تحقق الحلم، وعُلِّقت راية النصر..

الكاتبة: سهام أسامة أبو العز "هبةٌ وآية"

متى يا قدسُ؟

متى يا قدس سنصلى فيك؟

متى سنقول انتصرنا؟

متى سنتخلص من العدو اللئيم؟

كثير من التساؤلات بداخلى لا أعلم لها إجابة، لكن كل ما أعلمه أن الله لن يتركِكِ يا عزيزتى، وقريبًا سنراكى حرة طليقة، سوف نرى العدو مهزومًا، منخفض الرأس، سوف يأتى يوم ونضحك عليهم وعلى ظنهم أنهم سينتصرون. إن هذا العدو أحمقٌ كبير، يظن أن فلسطين ستكون له، لا يعلم أنه مهما حاول فهو لن يستطيع الإنتصار على فلسطين، لن يستطيع تغيير عقيدتنا، لن يستطيع...

لن ينسانا الله وسيأتى النصر حتمًا، سنصلى جميعًا في المسجد الأقصى، سنحتفل جميعًا بالنصر، سنجعل كيد العدو في نحورهم، سنوصم العار عليهم لا محال، ونريهم أنهم بعد كل هذا خرجوا منها...

من المستحيل أن يظل السارق متخفيًا، والعدو ما هو إلا لص مهما فعل يظل لصًا وسينتهى حتمًا، فلا تخافوا. سلامى لكم يا شهداء، سلامى لكم يا أطفالى، يا عصافير تطير في الجنان، سوف نجلب لكم حقوقكم، ولن يضيع مجهودكم. سننتصر....

الكاتبة: سهام أسامة أبو العز "هبةٌ وآية"

يا أهل فلسطنين نحنُ هنا شعب مصر بجواركم أبداً ودائمًا، ونقولوا لكم جميعنا أنكم على التحدي والثقة قادرون، وستنتصروا على الرعاه الإسرائليون، وستننصروا عليهم يوماً فتحملوا، وانتظروا فاللهُ معك ويسمع اصواتكم ويسمع دعائنا لكم، فبكي الأقصي وكنتِ من وصية رسولنا يومًا، فسينصركِ الله على أعدائك وَستهزميهم وسيعود الأمان بكِ. وستعوديني جميلة كما كنتِ قبل الإحتلال، وسيعود شعبك وشبابك متكاتفين كما كانوا في

وقت الإحتلال ولم يسمحوا لأحد أن يدخل عليكِ مرة ثانية ويحتلك، ستعودين حرة فأنتِ ابنة يتيمة مَظلومة، لأبٍ جبان يُدعي العروبة، فصبرًا جميلًا لكِ ستعودي كما كنتِ في السابق، جميلة سعيدة مليئة بي الألوان وسيطير ويحلق حولكٍ الحمام.

كـْ/اميره ناصر "عاشقة الاسود"

فَلسطين يَا أرضَ السلام،

لَم تَكوني مِن قَبل ضِمنَ الإحتلال، واحتلكي الإسرائلين يومًا من الأيام

دمروا أحلى ما فيكي وَهدموا الأمان، كسروا قلوب أطفالنا وامتلئ بي الألم ودمروا الزمان والمكان

ستتحرري يومًا وتعودي كما كنتي قبل زمن، إلى السلام، ويعود القدس كما كان وسيزرع أطفالك الزهور والأشجار على أراضيهم وتطوفو رائحة الريحان ويعود الأمان.

كـْ/اميره ناصر "عاشقة الأسود"

تراتيل الصباحِ أنسجها لفلسطين، للكوفية و شجر الزيتون، لمنقوشة الزيت و الزعتر، لكأس الشاي، لرائحة الأرض، لشوارع حيفا ولكعك القدس و ساحة المسجد الأقصى، للمسن الذاهب لصلاة الفجر بالمسجد الأقصى كل يوم، لأم الشهيد و الأسير، للمخيمات و الأطفال التي تلعب بالزقاق،لصوت العصافير صباحاً، لغزة و بحرها و كل شبر فيها، لللون الأخضر وعشاقه، صباح الخير ليافا، ولكل المدن الفلسطينية وصباحُ حبٍّ مقدسي أهديه لكل فلسطيني

گ/مَنِهّ أمَآنِ"طِفُلَةّ آلَأمَسِ"

حياتي وروحي فداكِ يا غزة، قلبي يتفتت لِقطع صغيرة وأنا أسمع صرخات أطفالكِ يا غزة، وليس بيدي حيلة سِوىٰ الدعاء، كيف يفعلون ذلك يقتلون أطفالكِ ويرملون نساءكِ، دنسوا أرضكِ بِدماء أبناءك الفلسطينين، أليس لديهم أبناء أو نساء يخشون عليهم، هل انتزعت الرحمة من قلوبهم؟ لكِن هناك في أعالي السموات الله الذي لا يغفل ولا ينام، وستنتصر غزة أن شاء الله وإن لم يكن اليوم فغدًا؛ لأن فلسطين ستظل دائمًا وأبدًا حرة مُستقلة، فلسطين أرض السموات ومَهبط الديانات، فلسطين أرض الحب والسلام، فلسطين التي كانت وستظل رافعة رأسها بأبنائها وفخورة بجنودها الباسلين؛ حتىٰ يوم النصر، يومًا ما يا فلسطين سيحلق الطير حرًا فوق أرضك الحرة، وسيغرد العصفور بِصوته فرحًا بانتصارك يا أعز الأوطان يا أغلىٰ القداس يا قُدسنا الغالي.

#لبنى عباس"نجمة الشمال"

لم أكتب عن ضحاياكِ أو أبنائك يا قدس؛ لأنهم كتبوا أنفسهم في التاريخ بِدمائهم وأروحهم وتضحياتهم التي سيظل التاريخ مُتذكرهم؛ حتىٰ أبد الدهور تضحيتهم التي كتبت علىٰ أرضكِ بدمائهم ودموعهم، وكانت أرضك العذراء شاهدة يا أمي، شاهدة علىٰ كل دمعة نزلت من عين أم فقدت طفلها، شاهدة على كل قطرة دم نزلت مِن أجسام شهدائك يا أمي، شاهدة علىٰ كل كسرة قلب طفل حلم بِحياة جديدة علىٰ أرضكِ يا حبيبة، لكِن يا أمي الحبيبة لم تذهب تضحية أبنائكِ وبناتكِ هَدرًا يا أمي، بل ستنتصر وسيرىٰ أبنائك نصركِ يا أمي مِن الفردوس الأعلىٰ سيصيح أطفالك فرحًا، وستطير الطائرات الورقية، وتحلق في السماء كالطائر الحر ستنطلق الألعاب النارية بِصخب؛ حتىٰ من قوتها ستفزع أي أحدًا يتجرأ فقط علىٰ التفكير بكِ، وستهزأ بقية البلدان خوفًا مِن قوتكِ يا أمي سيأتي ذلك اليوم؛ لأنه قريبًا يا أمي، وسيتم ذلك بأيدينا أيد أبنائكِ الشُجعان.

#لبنى عباس"نجمة الشمال"

أين العرب ..؟

أين أصحاب الدين.. ؟

و أين أصحاب القلوب الرحيمة.. ؟

وماذا بعد..؟

أستتركون إخوتنا بفلسطين هكذا ؟

ها إلي متي سنظل صامتين هكذا... ؟

ماذا ننتظر أخبروني...؟

ماذا.. ؟

أتنتظرون إبادة فلسطين ؟ أفيقوا يا عرب فاخوتنا بحاجة لنا الآن ، أهذا هي العاون الذي حثنا الدين عليه ؟ هل سنظل نسمع و نشاهد أبشع المظاهر للخراب والموتي ، ماذا تنتظرون ؟ أعيدوا لنا القدس فهي أرضنا و ليست لأهل الخراب والدمار وإنما لأهل السلام و الرحمة .

گ سلمى وليد " عاشقة الوحدة "

أطفال وسط الموت

أطفال نحن هنا ، نعيش وسط الدمار والقذق ، أليس من حقنا العيش في سلام ؟ ألا يمكننا أن نعيش كباقي الأطفال مثلنا ؟ نكبر و نتعلم و نعيش ونحلم ، نحن لم نرد الحرب ، كنا نريد العيش في سلام كباقي البشر ، أليس من حقنا أم ماذا ؟ أليسنا بشرًا مثلكم و لنا حقوق ؟ أتلك هي حقوق الإنسان التي تتحدثون عنها ؟ و أين الحق في ذلك ؟ أين الحق في أن نعيش بين حطام منازلنا ؟ أين الحق و نحن نجمع أشلاء أهلنا بأيدينا ؟ ها أين الحق ؟ كيف تسمون هذا حق ؟ كيف تنامون بهناء و نحن هكذا كيف ؟ وهؤلاء المحتلون ، ألا يخافون ؟ ألا يوجد لهم قلوب داخل أجواف صدورهم ؟ ألا يوجد لديهم رحمة ؟ يا أسفي عليك يا فلسطين الحبيبة ، يا أسفي عليك .

گ سلمى وليد " عاشقة الوحدة "

لا أحتاج إلى وصف شعب فلسطين، فَـهو رمز العروبة، ورمز الكرامة، لِما قرروا الدِفاع عن أرضهم، اعتمدوا على أنفسهم، وعلى ما لديهم من أسلحةٍ رديئةٍ، وهذا إن دلّ على شيء، أنهم ذو كبرياءٍ، لا يطلبون المساعدة من أحدٍ، وعندما أمرو بهجران منازلهم، فضلوا الموت على تَرك ديارهم، هذه هي العزة، هذه هيا الكرامة عن حق، وأتحدث الآن، وكُلي ثقة أنهم سوف ينتصرون علي الاعداء، وسيجازوا خير صبرهم على البلاءِ، وتحمُلِهم الضراءِ في سبيل الحفاظ على القدس الشريف اولاً، وديارهم ثانيًا، ليس في وسعي أن أفعل الكثير لهم، ولكني أدعمهُم الآن بِكلماتي هذه، قد تبدو للبعض دون فائدة، على الأقل من الممكن أن يقرأُها جيلً من بعدي، يعرف مدَ شجاعة شعب فلسطين العظيم، كانت فلسطين حرة، وستظل حرة رغم أنف أي أحد.

گ/ نــدي زايـد "آبـرآر" ♡

دُمرت الطفولة، مَاتت النساء، قُتلت الأطفال، مات الأب، ومات الطبيب، ومات المسعف، هُدمت بُيوتهم، أرتجفت اوصالهم، رائحة الخوف في كل مكان، تناثرت أشلاء الأطفال في الشوارع، أصبحت حرمة الكفن منتهكه، أجسام الموتى في الثلاجات لا يوجد لها مكان، كل هذا والأمة العربية واقفة مكتوفة الأيدي، لا أحد يتحدث، لا أحد يدافع عن ما يحدث، يصورنَ فقط ما يريدون، ومن أراد نقل الحقيقة فمصيره هو الموت، الموت على أيدي أناس انتزعت من قلوبهم الرأفة والرحمة، لا يحملو ايًا من المعاني الإنسانية، تجردو من الرحمة والشفقة، كانوا يحزنون من خوف الأطفال فالأطفال ماتت، ماذا تنتظرون؟ رؤيتهم جميعًا في القبور، قضيتهم قضيتنا؛ فنحن أمة واحدة، فلما الصمت، أيعجبكم ما تروه من مشاهد لجثث أطفال، ماذا كان ذنبهم ليقتلوا ويقطعوا إلى أشلاء بهذه الطريقة؟ فترى الطفل كل امنيتة في الحياة أن يموت وجسده كامل، ويسأل لماذا؟ يقول لكي لا تراني الملائكة قبيحًا، ما ذنب هذه البرائة أن تسلب حياتها، لقد كنا اعزاء عندما كنا امة واحدة ودين واحد، فتهنا في أرضنا وديننا فأزلنا الله، لقد كنا اعزاء عندما كنا نعتز بالإسلام فرجعنا عن الطريق فأزلنا الله، أطلب من الله النصر لهم والثأر لشهادئهم جميعًا، النصر من عندك يارب.

گ/ نــدي زايـد "آبـرآر" ♡

مِن جِراحِ الوَطَن

تحت إشراف : مبادرة بلقيس

المشاركين : مجموعة مؤلفين

فاطمه حسين (الزهراء)	هدي محمد علي
رغد أيمن "جوهرة"	الزهراء حبارير *مسك*
آية أحمد "وهج البنفسج"	نوران أبو النجا
اميره ناصر "عاشقة الاسود"	سهام أسامة أبو العز "هبة وآية"
منه أمان "طِفْلَةُ آلأَمسِ"	إسراء زكريا "غصُون"
لبنى عباس "نجمة الشمال"	مها مُحمّد.
سلمى وليد "عاشقة الوحدة"	رحاب محمد
ندي زايد "آبرآر" ♡	

DES: ENOR JALAL01151293168